

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 2013/11/7-4

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

آخر مستجدات التعاون بين الوكالات التي
تتخذ من روما مقرا لها

للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2013/4-D

30 September 2013

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي : (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مديرة شعبة العلاقات مع الوكالات التي تتخذ من روما مقر لها ولجنة الأمن الغذائي العالمي:
السيدة M. Tamamura رقم الهاتف: 066513-2175

موظف إعلام شعبة العلاقات مع الوكالات التي تتخذ من روما مقر لها ولجنة الأمن الغذائي العالمي:
السيد R. Lodge رقم الهاتف: 066513-2683

للاستفسار عن توفر وثائق المجلس التنفيذي، يرجى الاتصال بوحدة خدمات المؤتمرات (هاتف: 066513-2645).

ملخص

واصلت وكالات الأمم المتحدة التي تتخذ من روما مقراً لها، وهي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي، تعزيز تعاونها على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية خلال عامي 2011 و2012، بما في ذلك عن طريق زيادة الحوار على مستوى الإدارة العليا بشأن عمليات إصلاح الوكالات الثلاث.

واعتبرت هذه الوكالات الشراكات المعززة من بين أولوياتها، بما في ذلك الشراكات فيما بينها، وستدرج هذه الأولوية في الأطر الاستراتيجية لكل منها.

وتتقاسم الوكالات الثلاث رؤية مشتركة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي باتباع نهج مزدوج المسار للتخفيف من وطأة الجوع، مع تقديم المساعدة الغذائية، وتدابير الدعم التغذوي، وأدوات للحماية الاجتماعية، بالإضافة إلى القضاء على الأسباب الجذرية للجوع والفقر. ويشمل العنصر الأخير تقديم الدعم الطويل الأجل للتنمية الزراعية والريفية المستدامة، وإعطاء الأولوية لتحسين قدرات مزارعي الحيازات الصغيرة، وزيادة الدعم المقدم للنساء والأطفال والشباب العاطلين.

وقد أضافت مستويات الجوع وانعدام الأمن الغذائي المستمرة والعالية بصورة غير مقبولة، والأزمات الغذائية والمالية، وتقلبات الأسعار غير العادية، وحالات الطوارئ الواسعة النطاق قوة دفع للأنشطة المشتركة التي تضطلع بها الوكالات الثلاث. فيجري دعم التعاون على مستوى الإدارة العليا وعلى المستويات التقنية، مع التركيز على مناصرة السياسات الرفيعة المستوى الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية، ولاسيما في عملية ما بعد عام 2015، وعن طريق الاختصاصات الجديدة للفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم (الفرقة الرفيعة المستوى)، والتي تطالب بإنشاء مركز أقوى في روما، تمثله الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، ووضع خطط عمل جديدة تستند إلى مبادرة "تحدي القضاء على الجوع" التي أعلنتها الأمين العام للأمم المتحدة. ونتيج الأعمال التحضيرية الجارية لمعرض ميلانو 2015، وموضوعه "إطعام سكان الكوكب، وتوفير الطاقة من أجل الحياة"، فرصة أمام الوكالات الثلاث للعمل معاً، وتولي زمام القيادة في تنسيق مشاركة وكالات الأمم المتحدة الأخرى.

ولا تزال الإجراءات القطرية تحظى بأولوية الاهتمام، ولاسيما النهوض بأوضاع مزارعي الحيازات الصغيرة، بما في ذلك عن طريق مبادرة الشراء من أجل التقدم. وقد تم تعزيز نهج الدعوة والتواصل، والخدمات الموحدة. وتشمل مجالات الإنجاز في التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها: (1) التنسيق المعزز في الآليات والعمليات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية؛ (2) التعاون القطري المعزز، كما في موزامبيق؛ (3) التقييمات المشتركة؛ (4) تقديم الدعم للجنة الأمن الغذائي العالمي بعد إصلاحها وتطويرها لتصبح أول منتدى حكومي دولي ومنتدى دولي لأصحاب المصلحة المتعددين لأغراض الأمن الغذائي والتغذية؛ (5) نظام المجموعات الإنسانية العالمية، ولاسيما مجموعة الأمن الغذائي العالمية.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "أخر مستجدات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها" (WFP/EB.2/2013/4-D).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

- 1- يستند هذا التقرير إلى الوثيقة الصادرة في عام 2009 والمعونة "اتجاهات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها"⁽¹⁾، والتي حددت الأساس التالي للتعاون فيما بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق)، وبرنامج الأغذية العالمي (البرنامج):
- " أعطت التحديات الجديدة من قبيل تغير المناخ وأزمة الأمن الغذائي دفعةً جديدةً لتعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. ويمكن لهذه الوكالات - منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأغذية العالمي - أن تعمل معاً، مستفيدة من الميزات النسبية التي تتمتع بها كل واحدة منها، على ضمان الأمن الغذائي والتنمية الزراعية المستدامة على الأجل الأطول دعماً لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصاً الهدف الأول. ويمكن للوكالات الثلاث، بالعمل المشترك، أن تؤازر الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الجوع والفقر، وتحسين إمكانية حصول الفقراء والضعفاء على الأغذية".
- 2- وتتضمن الوثيقة إطاراً للتعاون يستند إلى أربع ركائز: (1) المشورة والمعرفة والرصد فيما يتعلق بالسياسات؛ (2) العمليات؛ (3) الدعوة والتواصل؛ (4) التعاون الإداري.
- 3- ومنذ عام 2009، تغيرت الآراء بالنسبة للعلاقة بين الركيزتين الأوليين بدرجة كبيرة. وهناك اعتراف بأن الفصل التقليدي بين السياسة/المعرفة والعمليات يمكن أن يؤدي إلى جمود مؤسسي وأنه يُفضل النظر إلى أنشطة السياسات والبرامج بصورة عامة وتعزيز الروابط بينها. وتعتبر الإصلاحات التنظيمية التي اضطلعت بها الوكالات الثلاث عن هذا الاعتراف، ويعرض هذا التقرير الأنشطة التشغيلية وأنشطة السياسات معاً.
- 4- ولا تزال الأهداف العامة للتعاون بين الوكالات الثلاث كما كانت في عام 2009:
- ◀ التعاون انطلاقاً من رؤية مشتركة لتعزيز الأمن الغذائي العالمي على أساس "نهج المسار المزدوج" الرامي إلى التخفيف من وطأة الجوع عن طريق المساعدة الغذائية، وتدبير الدعم التغذوي، وشبكات الأمان الاجتماعي، والقضاء على الأسباب الجذرية للجوع والفقر عن طريق الدعم الطويل الأجل للتنمية الزراعية ومزارعي الحيازات الصغيرة؛
 - ◀ تعزيز قدرات وكالات روما الثلاث [...] لتوفير] التوجيه والدعم للمجتمع الدولي؛
 - ◀ مساعدة البلدان الأعضاء على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية [وتصميم خطة ما بعد عام 2015].
- 5- وقد اتفقت الوكالات الثلاث على الخطوط التوجيهية التالية للتعاون: (1) تمثل الشراكات جزءاً أساسياً من ولايات الوكالات الثلاث؛ (2) لا تُعتبر الشراكة هدفاً بحد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق المزيد من التآزر والفعالية والكفاءة؛ (3) يُؤخذ بنهج استباقي إزاء التعلم من الخبرات في الشراكات؛ (4) يجري التعاون في سياق التماسك في منظومة الأمم المتحدة كلها؛ (5) يتحقق التعاون بدفع من العمليات الجارية على الصعيد القطري. غير أن الوكالات الثلاث تعترف بأن المستوى القطري ليس دائماً كافياً مكان للعمل الفعال، خاصة بالنسبة لوضع القواعد والمعايير، وتصميم نظم المعلومات، والدعوة، وتعبئة الموارد.

(1) الوثيقة WFP/EB.2/2009/11-C التي قُدمت إلى المجلس التنفيذي في نوفمبر/تشرين الثاني 2009.

6- ويعرض هذا التقرير الإنجازات الرئيسية في مجال التعاون بين الوكالات الثلاث منذ آخر مستجدات التعاون في عام 2011، ويحدد مجالات التركيز والاستراتيجيات بالنسبة للمستقبل. وقد تم إعداد هذا التقرير بمشاركة الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها.

النهوض بجداول الأعمال المشتركة في مجال السياسات والبرامج

7- تتمثل الحصائل المتوقعة لتعاون الوكالات الثلاث في هذا المجال بما يلي:

- ◀ تعزيز وضع السياسات الوطنية والدولية وتنفيذها؛ وتحسين فرص الحصول على المعلومات؛
- ◀ إنشاء أطر وأدوات معترف بها عالمياً؛
- ◀ عمليات على الأرض تتسم بالكفاءة والفعالية؛
- ◀ تحسين تعبئة الموارد والأداء العام؛
- ◀ زيادة القدرة على العمل في سياقات متعددة التخصصات.

إعادة تفعيل التغذية باعتبارها أولوية برنامجية

8- أصبحت التغذية، بما في ذلك الحصائل التغذوية المحسنة لتدخلات وكالات الأمم المتحدة، أحد مجالات الأولوية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي، وتعزيز التنمية المستدامة.

← شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال

9- تتشارك المنظمة، والصندوق، والبرنامج مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية في مبادرة تحسين مستوى التغذية، ومبادرة الجهود المتجددة لمكافحة الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال، واللجنة الدائمة للتغذية. وتستخدم شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال (شراكة ريتش) نهجاً متعدد القطاعات يعترف بأوجه الترابط فيما بين الأمن الغذائي، والتغذية، والصحة، والتعليم، والزراعة، ورعاية الطفل، والحاجة إلى تنسيق أكثر فعالية للبرامج التي تتصدى لنقص التغذية على المستوى القطري.

10- وفي عام 2010، مولت الوكالة الكندية للتنمية الدولية أعمال شراكة ريتش في ثمانية بلدان في أفريقيا وآسيا. وتضم الجهات المانحة الرئيسية الأخرى منذ عام 2010 الاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة الأمريكية، ومؤسسة بيل وميلندا غيتس. وفي عام 2012، وسعت الشراكة نشاطها إلى 13 بلداً، بنشر 20 من منسقيها. وتدعم المبادرة التنسيق القطري للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة والشركاء للحكومات، بينما تركز اللجنة الدائمة للتغذية على مواءمة المعايير العالمية والسياسات، وتقاسم المعرفة، والدعوة، والتقييم الاستراتيجي. وعن طريق مبادرة ريتش واللجنة الدائمة للتغذية، تنسق وكالات روما وتدعم أنشطة أصحاب المصلحة لأغراض الأمن الغذائي والتغذوي، في شراكة مع الحكومات المضيفة. وقد انضمت رواندا وبوروندي إلى برامج التغذية في إطار شراكة ريتش.

11- ويتمثل أحد المجالات الهامة للتعاون بين المنظمة والبرنامج لدعم التغذية على المستويين العالمي والقطري في تشجيع المبادرات المدرسية التي تربط الحدائق المدرسية والثقافة التغذوية ببرامج التغذية المدرسية، وتعزز الروابط بين التغذية المدرسية وصغار المزارعين المحليين.

تعزيز البنيان المؤسسي العالمي للأمن الغذائي والتغذوي

التعاون بين مجموعة البلدان الثمانية/مجموعة البلدان العشرين

12- عملت المنظمة، والصندوق، والبرنامج مع منظمات دولية أخرى في مدخلات خاصة بالسياسات لمجموعة البلدان الثمانية ومجموعة البلدان العشرين. ونتج عن اجتماع مجموعة البلدان الثمانية الذي استضافته الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2012 التحالف الجديد من أجل الأمن الغذائي والتغذية. وأعدت الوكالات الثلاث مواقف مشتركة بشأن قضايا الأمن الغذائي لعرضها على اجتماعات الهيئات التابعة لمجموعة البلدان العشرين مثل الفريق العامل المعني بالتنمية. وتعدّ الوكالات الثلاث أعضاء في أمانة نظام المعلومات المتعلقة بالأسواق الزراعية، وهو مشروع لمجموعة البلدان العشرين استهل في سبتمبر/أيلول 2011 لتنسيق العمل في مجال السياسات ولمواجهة تقلب الأسعار الدولية، وتحسين شفافية أسواق الأغذية. وتتمركز أمانة هذا النظام في منظمة الأغذية والزراعة. وقد وضع النظام في عامه الأول قاعدة بيانات عن العرض والطلب بالنسبة للسلع الأساسية، وحدد عدة مجالات ذات أولوية لرصد الأسواق العالمية والتنبؤ باضطرابات الأسواق.

التعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي

13- تتعاون الوكالات الثلاث أيضاً في التصدي للأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي والجوع، والتي يعتبر فيها من الضروري تشجيع فرص أكثر وأفضل للعمالة وتنظيم المشاريع في المناطق الزراعية والريفية. وخلال الاستعراض الوزاري السنوي أثناء الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي عام 2012 المعنونة " تعزيز القدرات المنتجة وتوفير العمالة والعمل الكريم من أجل القضاء على الفقر في سياق نمو اقتصادي مطرد منصف يشمل الجميع على جميع المستويات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"، نظمت منظمة العمل الدولية، والمنظمة، والصندوق مناسبة جانبية مشتركة بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة، والبرنامج، والبنك الدولي عن موضوع "وظائف ريفية أكثر وأفضل لتحقيق الأمن الغذائي". وقد ساهمت المناقشات في إعداد التوصيات النهائية للاستعراض الوزاري السنوي.

لجنة الأمن الغذائي العالمي

14- دعمت لجنة الأمن الغذائي العالمي التي تم إصلاحها وتضم أمانتها موظفين من المنظمة، والصندوق، والبرنامج دورها باعتبارها المنتدى الحكومي الدولي، والمنتدى الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين لأغراض الأمن الغذائي والتغذية. وتعد الوكالات الثلاث أعضاء في الفريق الاستشاري لمكتب لجنة الأمن الغذائي العالمي.

15- وقدمت الوكالات الثلاث، بوصفها شركاء في اللجنة، وشركاء في التمويل، وأعضاء في الأمانة، مساهمات قيمة في إعداد "الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، ومصايد الأسماك، والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني" - وهي من بين الإنجازات الرئيسية للجنة. وتسهم الخطوط التوجيهية في تحقيق الهدف الأسمى المتمثل في تحقيق الأمن الغذائي للجميع، ودعم الأعمال التدريجي للحق في الحصول على غذاء كافٍ كجزء من الأمن الغذائي الوطني. وفي الشهور الأخيرة، استخدمت المنظمة والصندوق الخطوط التوجيهية في تطوير تعاونهما القطري.

16- وساهمت الوكالات الثلاث في نتائج هامة أخرى للجنة، مثل إقرار الصيغة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية،⁽²⁾ والاتفاق على بدء المشاورات بشأن إعداد برنامج عمل لمعالجة انعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة،⁽³⁾ واختصاصات لوضع مبادئ للاستثمار الزراعي الرشيد، وتوصيات لإجراء مناقشات مائدة مستديرة للسياسات في جلسة عامة للجنة.

الإطار 1

يساعد برنامج تحسين الحوكمة العالمية للحد من الجوع، الذي يجعل التعاون المشترك بين الوكالات محور استراتيجيته، على تعزيز التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها. ويمول الاتحاد الأوروبي هذا البرنامج مع موارد إضافية من المنظمة. وتتولى المنظمة إدارة البرنامج المذكور الذي يتعاون مع الصندوق والبرنامج، ويقدم التمويل للجنة الأمن الغذائي العالمي وشبكة معلومات الأمن الغذائي.

← الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم

17- في عامي 2011 و2012، واصلت الوكالات الثلاث جهودها المشتركة لمعالجة آثار أسعار الأغذية المرتفعة والمتقلبة على السكان الأكثر تعرضاً في إطار الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم. وتكفل هذه الفرقة التنسيق والاتساق فيما بين أعضائها عن الأسعار الغذائية المرتفعة؛ وتُقيّم المخاطر، والآثار الإنسانية، والدلالات بالنسبة للبرامج والسياسات؛ وتحدد مواقف مشتركة، بما في ذلك توجيه رسائل مشتركة لمؤتمر ريو+20 وعملية ما بعد عام 2015.

18- وفي فبراير/شباط 2013، وافق رؤساء الفرقة على اختصاصات جديدة مع مدلولات هامة بالنسبة للتعاون مع الوكالات الثلاث. وتدعو الاختصاصات الجديدة إلى مواصلة المناصرة "الناعمة" والتنسيق، مع إعادة توجيه خطة عمل الفرقة حول مبادرة الأمين العام عن تحدي القضاء على الجوع وركائزها الخمس: القضاء على الجوع؛ والقضاء على تقزم الأطفال دون الثانية من العمر؛ واستدامة جميع النظم الغذائية؛ ومضاعفة إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة ودخلهم؛ والقضاء على خسائر الأغذية وفواقدها.

← المجموعات العالمية في مجال الاستجابة الإنسانية

19- يتولى البرنامج والمنظمة معا قيادة مجموعة الأمن الغذائي العالمية التي تعمل منذ أبريل/نيسان 2011. وتضم هذه المجموعة أكثر من 35 منظمة شريكة وتدعم ما يصل إلى 40 نظاماً من نظم التنسيق الوطني. وقد أدت المشاركة المتزايدة من جانب الوكالتين الرائدتين والشركاء إلى جعل هذه المجموعة أداة فعالة للاستجابة الإنسانية بالنسبة للأمن الغذائي. وتوجد ترتيبات قيادية مشتركة مماثلة في عدة حالات قطرية، ويجري تعزيزها بوصفها الطريقة المثلى للسير قُدماً. وقد عززت الوكالتان تعاونهما بالنسبة لتعميم المنظور الجنساني في برامج الطوارئ وإعادة التأهيل، وتطوير الكفاءات الجنسانية لموظفي الشؤون الإنسانية.

20- ويوجد لمجموعة الأمن الغذائي العالمية فريق دعم عالمي متعدد المؤسسات بمقر البرنامج في روما، ويضم المنظمة، والقدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وجمعية مساعدة المسنين،

⁽²⁾ <http://www.fao.org/docrep/meeting/026/ME498E.pdf>

⁽³⁾ منظمة الأغذية والزراعة، 2012. تقرير منتدى الخبراء الرفيع المستوى المعني بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة، 13-14 سبتمبر/أيلول 2012، روما. متاح على الموقع

الشبكي http://www.fao.org/fileadmin/templates/cfs_high_level_forum/documents/REPORT_HLEF.pdf

والإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والقدرة الاحتياطية المعنية بالمشاريع التابعة لمجلس اللاجئين النرويجي، والبرنامج. وقد ساعد البرنامج التدريبي لمجموعة الأمن الغذائي العالمية أكثر من 200 منسق محتمل وفعلي تابعين للمجموعة، ومديري الإعلام في البرنامج، والمنظمة، والمنظمات غير الحكومية، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتطور المنظمة مكوناً للتعليم الإلكتروني لصالح مجموعة الأمن الغذائي العالمية.

21- وسيوفر تقييم مشترك بين البرنامج، والمنظمة، والمجموعة في الفترة 2014/2013 تقييماً أكثر تفصيلاً لإنجازات المجموعة.

22- وقد تم تعزيز الشراكة بين المنظمة ومجموعة اللوجستيات التي يقودها البرنامج من خلال مشاركة المنظمة المتزايدة في أنشطة المجموعة. فمنذ عام 2013، استخدمت المنظمة خدمات نقل البضائع التابعة لمجموعة اللوجستيات في عمليات هاييتي، وليبيا، والصومال، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية.

23- وتتعاون المنظمة والبرنامج أيضاً في المجموعة العالمية المعنية بالتغذية التي تقودها اليونيسف، ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي يقودها البرنامج.

↩ نظم معلومات الأمن الغذائي

24- تتعاون الوكالات الثلاث بصورة منتظمة في إعداد التقارير عن "حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم"؛ فقد أعدت المنظمة والبرنامج تقارير أعوام 2009 و2010 و2011، ثم انضم الصندوق إلى هذه العملية في تقرير حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم عام 2012. وسيقدم تقرير عام 2013 تقديرات لانتشار نقص التغذية، ويقمّ العوامل التي تقف وراء التقدم على طريق الحد من الجوع على المستوى العالمي وفي بلدان مختارة.

25- وفي إطار الاستراتيجية المشتركة بشأن نظم المعلومات للأمن الغذائي والتغذوي والتي أقرت في عام 2011، أطلق البرنامج والمنظمة، بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، شبكة معلومات الأمن الغذائي في عام 2012. وتهدف هذه الشبكة إلى بناء مجتمع عالمي لمساعدة البلدان والأقاليم على تعزيز نظمها الخاصة بمعلومات الأمن الغذائي. وستركز الشبكة على تنمية قدرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب وتحديد الموارد المالية، بينما تبني مجتمعا من الشبكات الإقليمية والوطنية، والأوساط الأكاديمية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، وشركاء توفير الموارد.

26- وواصل البرنامج والمنظمة وشركاء آخرون دعم تنفيذ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية عن طريق اللجنة التوجيهية التابعة لهذا التصنيف. وبعد التصنيف المتكامل مقياساً موحداً لوصف حالات الأمن الغذائي المتباينة في 30 بلداً في أفريقيا، وأمريكا اللاتينية، وآسيا. وقد استُكمل في مارس/آذار 2013 مشروع إقليمي تابع للتصنيف المتكامل بتمويلٍ من الإتحاد الأوروبي، ويغطي ستة بلدان آسيوية، مع تدريب 190 مشاركاً في أفغانستان، وبنغلاديش، وكمبوديا، ونيبال، وباكستان، والفلبين.

↩ تقييمات الأمن الغذائي

27- أجرى البرنامج والمنظمة منذ عام 2011 تقييمات مشتركة عن حالة طوارئ الأمن الغذائي في تشاد، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، والفلبين، والجمهورية العربية السورية. فعندما تطلب حكومات تقييمات متعددة القطاعات لاحتياجات الطوارئ بعد إحدى الأزمات، تتولى المنظمة والبرنامج عادة تقييم جوانب الأمن الغذائي وسبل العيش بالنيابة

عن الأمم المتحدة. وقد أجريت تقييمات عن احتياجات مشتركة للأمن الغذائي وإنعاش سبل العيش في باكستان منذ عام 2010، ومن المتوقع إجراء المزيد من هذه التقييمات في المستقبل.

28- وتتعاون المنظمة والبرنامج في نشر بيانات من التحليلات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع عن طريق قاعدة البيانات الإحصائية القطرية، وهو نظام قائم على شبكة الويب لإدارة ونشر إحصاءات الأغذية والزراعة على المستويين الوطني ودون الإقليمي. وفي عامي 2012 و2013، أوفد البرنامج والمنظمة بعثات تقدير مشتركة لإمدادات المحاصيل والأغذية إلى إثيوبيا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، ومدغشقر، وجنوب السودان، والجمهورية العربية السورية. ويتم الاضطلاع ببعثات التقييم بناء على طلب الحكومات، في بلدان تواجه حالات طوارئ تتعلق بالإنتاج الزراعي أو مشاكل توافر الأغذية.

تعزيز الأمن الغذائي، والتغذية، والتحول الزراعي والريفي المستدام في عملية ما بعد عام 2015

29- بالتعاون مع المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، ساهمت الوكالات الثلاث في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ريو+20) الذي كان معلما بارزا في جدول أعمال التنمية المستدامة. وكان الجوع، والأمن الغذائي والتغذية، والزراعة، وبناء القدرة على التحمل، والمساواة بين الجنسين من بين القضايا ذات الأولوية، وأدرجت في الوثيقة الختامية أيضا قضية الحد من أخطار الكوارث والحماية الاجتماعية. وقد أطلق الأمين العام للأمم المتحدة مبادرة تحدي القضاء على الجوع في مناسبة جانبية للوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها.

30- ويقوم الأمين العام بتسيير الأعمال الشاملة والاستشارية عن عملية ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية، والتي تشمل طائفة واسعة من أصحاب المصلحة. وقد تضمنت هذه الأعمال إنشاء فرقة عمل تابعة للأمم المتحدة لدعم العملية. وفي عام 2012، تمثلت نتيجة رئيسية لمشاركة الوكالات الثلاث في فرقة العمل في تقرير بعنوان "تحقيق المستقبل الذي نريده للجميع" والذي ركز على الجوع والأغذية والتغذية من بين أبعاد التنمية المستدامة. وفي الفترة الأخيرة، عملت الوكالات الثلاث في فريق الدعم التقني التابع لفرقة العمل من أجل الفريق العامل المفتوح المعني بأهداف التنمية المستدامة، وهو المنتدى الرئيسي الذي تقوده الدول الأعضاء، والذي انبثق من مؤتمر ريو+20 لمناقشة خطة التنمية المستدامة فيما بعد عام 2015. وقد أعدت الوكالات الثلاث أيضا بيانا مشتركا للفريق العامل المفتوح بشأن العمالة والنمو الشامل، مع الاعتراف بأهمية تشجيع العمل اللائق، والحصول على الحماية الاجتماعية في المناطق الريفية من أجل تحقيق الأهداف العالمية الخاصة بالحد من الفقر، وإرساء الأمن الغذائي، وتحقيق المزيد من النمو الشامل.

31- وتولى البرنامج والمنظمة قيادة المشاورة المواضيعية العالمية بشأن الجوع والأمن الغذائي والتغذية مع الصندوق والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي. وانتهى المشاركون إلى أنه "يمكن إنهاء الجوع، وانعدام الأمن الغذائي، وسوء التغذية بصورة دائمة بحلول عام 2025" ولكن هذا يتطلب عناصر تشمل: (1) إعطاء الأولوية للنساء وصغار المنتجين بوصفهم عوامل للتغيير؛ (2) الاهتمام بالتغذية باعتبارها ضرورية لتحقيق الأمن الغذائي والحد من الفقر؛ (3) الإنتاج والاستهلاك الغذائي على نحو مستدام؛ (4) إعطاء دور مركزي للقطاع الريفي، حيث يعيش ثلثا فقراء العالم؛ (5) تعزيز القدرة على التحمل في مواجهة التحديات.

الإطار 2: مؤتمر طوكيو الدولي الخامس المعني بالتنمية في أفريقيا

قدمت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مدخلات للدورة الخامسة لمؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا في يوكوهاما في مايو/أيار 2013. وقدمت كل وكالة بيانا مشتركا أثناء الاجتماعات المواضيعية بشأن تعزيز القواعد القطاعية للنمو (الصندوق)؛ ونحو خطة التنمية لما بعد عام 2015 (المنظمة)؛ والنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (البرنامج).

تعزيز التعاون على المستوى القطري

- 32- تشمل مجالات تعاون الوكالات الثلاث على المستوى القطري مشاريع زراعية، وتقييمات مشتركة للأمن الغذائي، وأفرقة مواضيعية، وبرامج خاصة بالغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، والقروض الصغرى. وموّل الصندوق 29 مشروعاً للمنظمة في عام 2011، و27 مشروعاً في عام 2012. وأوفد مركز الاستثمار التابع للمنظمة 86 بعثة لدعم استثمارات الصندوق والأعمال التمهيدية في عام 2011، و63 بعثة في عام 2012، مع مساهمات كبيرة في 11 مشروعاً استثمارياً في عام 2011، و14 مشروعاً في عام 2012. وفي عام 2012، تعاونت المنظمة والبرنامج في 105 مشاريع في 58 بلداً، كما تعاون الصندوق والبرنامج في 11 مشروعاً في عشرة بلدان؛ وفي عام 2011 تعاونت المنظمة والبرنامج في 86 مشروعاً في خمسين بلداً، وتعاون الصندوق والبرنامج في 9 مشاريع في 11 بلداً.
- 33- ويتركز التعاون على المستوى القطري بين المنظمة والصندوق بصورة أساسية على المشاريع الاستثمارية التي يمولها الصندوق، وتقدم المنظمة لها المساعدة التقنية. ويأتي معظم هذه المساعدة من مركز الاستثمار التابع للمنظمة، والذي يشارك في إعداد نحو 20 في المائة من المشاريع التي يمولها الصندوق.

← جائزة الامتياز

- 34- في فبراير شباط 2013، حصل فريق موزامبيق القطري المشترك بين المنظمة والصندوق والبرنامج على جائزة الامتياز الأولى عن العمل معاً في شراكة، اعترافاً بإنجازاته في مبادرة توحيد الأداء في طائفة من المجالات. واعتماداً على الميزة النسبية لكل وكالة، تعمل الوكالات الثلاث في موزامبيق في مشاريع من قبيل تحسين توافر الأغذية والحصول عليها على امتداد سلسلة القيمة، وزيادة الطلب على الأغذية المغذية واستخدامها، وتأمين القدرة على التحمل في مواجهة الصدمات عن طريق الحد من الأخطار، والتكيف مع تغير المناخ. وجمع البرنامج المشترك بين متطلبات الشراء الخاصة بالبرنامج والدراية الفنية للمنظمة والصندوق في مجالات الإنتاج، والتخزين، وإدارة الأعمال، والحصول على القروض.
- 35- وكان الهدف من البرنامج المذكور هو زيادة دخل صغار المزارعين وتحسين سبل العيش في المناطق الريفية. وتضمنت الحصائل توفير خيارات تخزين أفضل للمزارعين وجمعياتهم، وتحسين المناولة بعد الحصاد، وتوفير المزيد من فرص الوصول إلى الأسواق. ووفرت قروض صندوق الضمان الذي يدعمه الصندوق رأس المال الذي ساعد صغار المزارعين على ترويج إنتاجهم.
- 36- والفرق القطرية الأخرى المرشحة للحصول على الجائزة هي فرق أفغانستان، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبوركينا فاسو، وكينيا، وجمهورية قيرغيزستان، وليسوتو، ومدغشقر، والنيجر، والفلبين. وفي بوركينا فاسو على سبيل المثال، عمل الصندوق والبرنامج معاً لتقديم المساعدة إلى منظمات صغار المزارعين عن طريق التدريب، ومرافق التخزين، وتوفير الحبوب والبقول، بينما أقامت المنظمة والبرنامج شراكة لتزويد المنظمات غير الحكومية بالمساعدة من أجل أنشطة النقد مقابل إنشاء الأصول، مما عاد بالفائدة على أكثر من 2000 مزارع. وبالمثل، عمل الصندوق والبرنامج معاً في النيجر لتقديم الأغذية والنقد مقابل إنشاء الأصول لغرض إعادة تأهيل الأراضي، وتحسين الإنتاج عن طريق التخطيط التشاركي. كما عملت المنظمة، والصندوق، والبرنامج، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة معاً منذ عام 2012 في النيجر بشأن مبادرة مشتركة بالنيابة عن حقوق المرأة الريفية، وتحسين سبل كسب العيش.

الإطار 3: أزمة صعداً أشجار البن في أمريكا الوسطى

تتعاون منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج مع جهات فاعلة إقليمية لوضع خطط عمل إقليمية من أجل تحديد نهج متكامل للتخفيف من الأثر السلبي لأزمة صعداً أشجار البن واستعادة القدرة الإنتاجية لمزارع البن المتضررة. وسيطلب التصدي للأثر الاجتماعي والاقتصادي تحليلاً قائماً على الأدلة للمجتمعات المحلية المتضررة، من أجل تحديد الأنشطة الفورية والمتوسطة الأجل والأطول أجلاً، والمطلوبة لضمان الأمن الغذائي والتغذوي للعمال المتضررين، ولإستعادة قدرتهم الإنتاجية. وقد وضعت المنظمة والبرنامج نهجاً من شقين: (1) تقدير الآثار الاجتماعية والاقتصادية لصعداً أشجار البن على العمل، والإنتاج، والأمن الغذائي والتغذوي؛ (2) تصميم وإدارة تدابير التعويض والتخفيف من أجل مواجهة هذه الآثار، ولا سيما بالنسبة للمنتجين والأسر الأكثر تعرضاً.

بناء القدرة على التحمل في الأزمات المتكررة

← خطة عمل الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث من أجل زيادة القدرة على التحمل

37- تطبق المنظمة والبرنامج خطة عمل الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث من أجل زيادة القدرة على التحمل، والتي استُكملت في مارس/آذار 2013. وستعجل الخطة بإدماج الحد من أخطار الكوارث في جميع عمليات الأمم المتحدة على المستوى القطري، وتدعم تنفيذ إطار عمل هيوغو.

← مرفق إدارة مخاطر الطقس

38- يدعم مرفق إدارة مخاطر الطقس المشترك بين الصندوق والبرنامج استحداث أدوات مبتكرة لإدارة مخاطر الطقس والمناخ- مثل التأمين استناداً إلى مؤشر الطقس - من أجل تحسين سبل العيش الريفية، وتخفيض الجوع. وقد أُسْتُهَل هذا المرفق في عام 2008 بدعم من مؤسسة بيل وميلندا غيتس. ومنذ ذلك الوقت، اختبر المرفق تأمين مؤشر الطقس في الصين وإثيوبيا، وأجرى دراسة هامة استعرضت 36 مشروعاً تجريبياً لتأمين المؤشر.

← البرنامج الإقليمي للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية لمواجهة الكوارث وتحقيق الاستدامة

39- عملت المنظمة والبرنامج معاً على المستوى الإقليمي لتحسين القدرة على التحمل بعد أزمة منطقة القرن الأفريقي عام 2011. وكانت الهيئتان من بين أعضاء البرنامج الإقليمي لمواجهة الكوارث وتحقيق الاستدامة التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية منذ إنشائه هذا البرنامج، وساعدتا في إعداد مكونات للبرنامج الإقليمي لمواجهة الكوارث وتحقيق الاستدامة على المستويين الوطني والإقليمي. وبدأ التعاون بشأن تحقيق القدرة على التحمل أثناء مشاركة المنظمة والبرنامج ومؤسسة أوكسفام في إعداد خطة العمل من أجل منطقة القرن الأفريقي.

تحسين القدرات من أجل المشاركة في الأسواق الوطنية والدولية

← مبادرة الشراء من أجل التقدم

40- كانت المنظمة والصندوق الشريكين الاستراتيجيين والتنفيذيين الرئيسيين منذ أن بدأ البرنامج في عام 2008 مبادرة مدتها خمس سنوات للشراء من أجل التقدم. واستمرت فرص تعزيز الشراكات طوال عام 2012 مع الاسترشاد بمذكرة تفاهم صدرت في يونيو/حزيران 2008.

- 41- وفي إطار هذه المبادرة، شاركت **المنظمة** في 16 بلدا تجريبيا، وشارك **الصندوق** في خمسة بلدان. ويتم تمويل الدعم التقني الذي تقدمه **المنظمة** لمنظمات المزارعين العاملة مع المبادرة عن طريق تمويل مشترك من شركاء توفير الموارد للمبادرة، أو من الدعم المالي المقدم من المبادرة، أو من التمويل التكميلي الخاص **بالمنظمة**. ويركز التعاون الميداني مع **الصندوق** على توفير فرص الحصول على القروض.
- 42- وكانت مشاركة **المنظمة** و**الصندوق** في فريق الاستعراض التقني الخاص بالمبادرة – وهو فريق من تسعة خبراء في مجالات الزراعة وتنمية الأسواق – حاسمة في توجيه تطوير نظام الرصد والتقييم الخاص بالمبادرة ودعم التنفيذ. وفي عام 2012، استعرض فريق الاستعراض التقني البيانات المنبثقة من المبادرة، وقدم توصيات بشأن تعزيز تحليل أثر المبادرة.
- 43- ويعمل مركز الاستثمار التابع **للمنظمة** مع **البرنامج** في تحليل جدوى تكلفة المبادرة في السلفادور، وملاوي، ومالي، وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتشارك المنظمتان في تمويل هذه الدراسة التي استغرقت سبعة أشهر، وتهدف الدراسة إلى تقدير تكاليف وفوائد المبادرة التي استغرقت خمس سنوات. وستُستكمل الدراسة في يناير/كانون الثاني 2014.

← الشراء من الأفارقة خدمة لأفريقيا

- 44- تتضافر الشراكة الميدانية مع التعاون فيما بين بلدان الجنوب في إطار مبادرة الشراء من الأفارقة خدمة لأفريقيا، حيث تقوم **المنظمة** ومبادرة الشراء من أجل التقدم بربط صغار المزارعين ببرامج التغذية المدرسية في إثيوبيا، وملاوي، وموزامبيق، والنيجر، والسنغال. وتوفر هذه المبادرة التجريبية الصغيرة النطاق مجالا لانخراط المنظمة ومبادرة الشراء من أجل التقدم على المستوى التشغيلي، مع تبادل خبرات التعاون فيما بين بلدان الجنوب عبر دعم خبراء برازيليين.

← بناء القدرات في التمويل الريفي

- 45- أقيمت منذ عشر سنوات شراكة من أجل تنمية القدرات في التمويل الريفي بين **الصندوق**، و**المنظمة**، والوكالة الدولية للتعاون الدولي، والبنك الدولي، و**صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية**. وتهدف الشراكة إلى تسهيل التعاون فيما بين الوكالات لزيادة فرص الحصول على التمويل والاستثمار لأغراض التنمية الزراعية والريفية الشاملة.

النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

- 46- تنصدر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وهيئة الأمم المتحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) الإجراءات المشتركة التي تتخذها الأمم المتحدة لدعم التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية. وتشمل الجهود إطلاق برنامج مشترك مدته خمس سنوات للتعبيل بالنقد نحو التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، والذي سينفذ في إثيوبيا، وغواتيمالا، وقيرغيزستان، وليبيريا، ونيبال، والنيجر، ورواندا. وفي الفترة ما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2012، شارك أصحاب المصلحة الوطنيون في حلقات عمل تشاورية في غواتيمالا، وقيرغيزستان، ونيبال، والنيجر لصياغة برامج وطنية مشتركة. وفي الفترة ما بين مايو/أيار ويونيو/حزيران 2013 استهلّت رواندا وليبيريا برامجها الوطنية. وتحث الوكالات الثلاث معا باليوم الدولي للمرأة وتعمل على إذكاء الوعي بالمسائل الحرجة المتعلقة بالعلاقة بين الجنسين. وفي شرق ووسط أفريقيا، تتعاون **المنظمة** و**البرنامج** في موضوع الشبكة الإقليمية للعلاقات الجسدية وسبل العيش الريفية مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية، وشركاء توفير الموارد، وتعد برنامجا إقليميا مشتركا للمساواة بين الجنسين مع **الصندوق**.

47- وقبل دورة عام 2012 للجنة وضع المرأة، نظمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالتعاون مع الوكالات الثلاث، اجتماع خبراء بشأن " تفعيل التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية: المؤسسات والفرص والمشاركة " في أكر، غانا. ووضعت الوكالات الأربع توصيات خاصة بالسياسات والبرامج للحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمجتمع المدني، وأصحاب المصلحة الآخرين، وأعدت صحيفة وقائع عن حالة المرأة الريفية بالنسبة لكل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية.

الدعوة والتواصل

48- الحصائل المتوقعة هي كما يلي:

- ◀ مشاركة ومناصرة أكثر فعالية في المحافل الدولية؛
- ◀ وعي جماهيري محسن عن التعاون فيما بين الوكالات.

49- ويجري تعميم الدعوة والتواصل في جميع العمليات المشتركة للوكالات الثلاث.

50- ويجتمع رؤساء الاتصالات في جميع وكالات الأمم المتحدة سنويا لمناقشة تنسيق الأنشطة والمسائل الأخرى المتعلقة بالاتصالات. وفي عام 2013، عُقد الاجتماع في روما لأول مرة، ونظمته الوكالات الثلاث، واستضافه الصندوق، وحضره ممثلون من 30 وكالة تابعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي. وتضمنت المواضيع الأمن الغذائي العالمي، وتحديات الاتصالات في الجمهورية العربية السورية والشرق الأوسط، ورسائل أساسية لمعرض ميلانو 2015، والآثار وأفضل الممارسات في وسائل التواصل الاجتماعي، وخطة التنمية لما بعد عام 2015. وسيستمر معرض ميلانو 2015 تحت عنوان "إطعام سكان الكوكب، وتوفير الطاقة من أجل الحياة" في الفترة من 1 مايو/أيار إلى 31 أكتوبر/تشرين الأول 2015؛ وقد عين الأمين العام وكالات روما الثلاث كجهات تنسيق لمشاركة الأمم المتحدة. ومنذ يوليو/تموز 2012، تعاونت الوكالات الثلاث في فريق التوجيه الرفيع المستوى وعلى مستوى تشغيلي في فريق معرض 2015 التابع للأمم المتحدة.

51- وتصدر الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها مسردا مشتركا للمصطلحات المستخدمة بصورة متكررة، من أجل تحسين الاتساق في المصطلحات، ولوضع تعاريف موحدة لمصطلحات من قبيل الأمن الغذائي، والتغذية، وسوء التغذية، والغذاء.

52- ومنذ عام 2010، اشتركت الوكالات الثلاث في إنتاج المسلسل التلفزيوني "الكوكب الجائع" الذي يعتمد على شبكة الويب، والذي يُسلط الضوء على قضايا التنمية الريفية الملحة. ويُذاع هذا المسلسل على تلفزيون الأمم المتحدة في نيويورك، وعلى قنوات تلفزيون جنوب أفريقيا وإيطاليا. ويساهم الصندوق بموارد لتغطية كل حدث.

53- وتتيح وسائل التواصل الاجتماعي مزيدا من فرص التعاون أمام الوكالات الثلاث؛ فمنذ عام 2011، شاركت الوكالات الثلاث وساهمت في حملات وسائل التواصل الاجتماعي لكل منها، لتوضيح الرسائل، وإذكاء الوعي بشأن الزراعة، والتنمية الريفية، والأمن الغذائي، والتغذية.

54- وبمساعدة المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وشركائها الآخرين، تنظم الوكالات الثلاث "سباق الجوع" كل عام في شهر أكتوبر/تشرين الأول. وهذا السباق الذي يخترق شوارع وسط روما يساعد على إذكاء الوعي بمشكلة الجوع وجمع

الأموال لدعم مشروع ميداني معين. وقد ساعدت الإيرادات التي تحققت من سباق عام 2012 على تمويل مشروع مشترك بين الوكالات الثلاث للمجتمعات المحلية المتضررة بالجوع في مقاطعة موينجي في كينيا.

الإطار 4: التعاون فيما بين بلدان الجنوب

في عام 2012، عززت المنظمة والصندوق الدولي معا جهود التعاون فيما بين بلدان الجنوب في المنتدى المعني بحل قضايا الزراعة والأمن الغذائي أثناء المعرض العالمي لتنمية بلدان الجنوب الذي استضافته منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في فيينا. وسيستضيف برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعرض هذا العام في نيروبي، وستيسر المنظمة والصندوق مشاركة مؤسسات الجنوب لمواجهة التحديات في مجالات البيئة، والأغذية، والأمن الغذائي.

التعاون الإداري

- 55- تتمثل الحصائل المتوقعة بزيادة فعالية وكفاءة المدخرات.
- 56- وتستكشف الوكالات الثلاث فرص مواءمة ممارساتها التجارية من أجل تخفيض التكاليف، والاستفادة من الخبرة والدراية الفنية، وتسهيل زيادة الكفاءة والفعالية عن طريق زيادة قوتها الشرائية.
- 57- ويجتمع رؤساء الخدمات الإدارية في الوكالات الثلاث بصورة منتظمة لتحديد فرص التعاون، بما في ذلك نقل الموظفين من الفئة الفنية وفئة الخدمات العامة فيما بين الوكالات.
- 58- وقد خفضت وكالات روما تكاليف خدماتها الإدارية عن طريق العمل معا في مجال الشراء، والخدمات المالية، والسفر، والمشاريع الأخرى، وتجميع مواردها ودرابتهما الفنية من أجل زيادة المنافع المشتركة على المدى الطويل.

الشراء المشترك

- 59- حقق الشراء المشترك للمعدات، والخدمات، والمنافع من جانب الوكالات الثلاث كفاءة مستمرة للخدمات الإدارية الخاصة بمقر كل منها. ففي عامي 2011 و2012، عملت الوكالات الثلاث من خلال فريقها الخاص بالشراء المشترك، بعد تجربة ناجحة في عام 2010. وعلى مدى السنوات الثلاث السابقة، بلغت قيمة المناقصات المشتركة 41 مليون دولار من القيمة المتوقعة من 31 مناقصة.

الخدمات المالية

- 60- زاد التعاون بين إدارات الخزائنة في الوكالات الثلاث بدرجة كبيرة، ولا سيما في إدارة المعرفة ودعم المكاتب الميدانية. ويشارك أمناء الخزائنة للوكالات الثلاث في لجان الاستثمار الخاصة بكل منها، للمساعدة على تقاسم المعرفة والممارسات الفضلى.

إدارة الموارد البشرية

- 61- تتشاور وكالات روما بصورة منتظمة بشأن مسائل الموارد البشرية بغية اعتماد موقف موحد كلما أمكن. وتشمل أمثلة التعاون استحقاقات ومزايا للموظفين الموجودين في روما، واستعراض السن الإلزامية للتقاعد.

أمن المقر

- 62- تقاسم المعلومات. اعتمدت خدمات الأمن في الوكالات الثلاث مصفوفة موحدة لتقييم مخاطر الأمن وخطة أمن لموظفي الأمم المتحدة في إيطاليا.
- 63- التدريب. ينصب التركيز على تقليل تكاليف التدريب إلى أدنى حد بالنسبة لقاعدة أكبر من المتدربين. ففي العامين الماضيين، شارك أكثر من 160 موظفاً من الوكالات الثلاث في تدريب مشترك من أجل التوعية بالأمن بالنسبة لأخطار الإرهاب البيولوجي والكيميائي، والرسائل البريدية المشتبته فيها، والتهديد بالقنابل وغير ذلك.

الخدمات الطبية

- 64- باستخدام عملية المناقصات المشتركة، تعاقدت الوكالات الثلاث مع شركة جديدة للإجلاء الطبي – وهي شركة المساعدة الأوروبية – توفر خدمات الإسعاف الجوي لإجلاء الموظفين الميدانيين التابعين للوكالات الثلاث ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع الذي انضم إلى العقد. وتقوم الوكالات الثلاث معاً بتحديث خطط التأهب للأوبئة وإبلاغها إلى مكاتبها الميدانية من أجل تحديث مخزوناتهما من اللوازم الطبية.
- 65- ويتم شراء جميع اللوازم الطبية للوكالات الثلاث بصورة مركزية، مما يسمح بشراء كميات ضخمة مع تحقيق وفورات كبيرة في التكلفة.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- 66- يجتمع كبار موظفي الإعلام في الوكالات الثلاث مرتين شهرياً لمناقشة قضايا تكنولوجيا المعلومات والمشاريع الجارية، بما في ذلك ربط المواقع الشبكية، وتقاسم الوصول إلى مواقع الإنترنت، ومشاركة مديري تكنولوجيا المعلومات على نطاق الوكالات الثلاث بوصفهم مستشارين في هيئات إدارة تكنولوجيا المعلومات لكل منها، واستخدام مرافق الإمداد الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في حالات الطوارئ في دبي، وإطار متعدد الوكالات لتوصيل البيانات في الميدان، والاستخدام المنسق لخدمات مؤتمرات الفيديو، والاستئجار المشترك لمعدات تكنولوجيا المعلومات.

الأبنية المشتركة

- 67- في فبراير/شباط 2013، وقع المدير العام للمنظمة ورئيس الصندوق اتفاقاً إطارياً يقضي بأن تقدم المنظمة المساعدة للصندوق في إنشاء مكاتب قُطرية في أبنية المنظمة في بلدان مختارة. وقد صيغ الاتفاق لتحسين التعاون الدائم بين الوكالتين.

سُبل المضي قدماً

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

- 68- تقوم المنظمة ومنظمة الصحة العالمية – بالتعاون مع الصندوق، والبرنامج، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، واليونيسف، والبنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية، والفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم – بتنظيم المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية، والمقرر عقده في مقر المنظمة في الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014. وسيسعى هذا المؤتمر الوزاري

الحكومي الدولي الرفيع المستوى إلى اقتراح إطار مرن في مجال السياسات من أجل التصدي لتحديات التغذية الرئيسية، وتحديد الأولويات بالنسبة للتعاون الدولي.

التعاون التقني

- 69- قام الفريق العامل الاستراتيجي التابع للوكالات الثلاث، والذي أنشئ إثر مقرر اتخذه رؤساء الوكالات الثلاث لوضع أولويات مشتركة، بتحديد الأولويات التالية للمدى المتوسط: (1) تعزيز حقوق الملكية، والوصول إلى الأراضي، ومصايد الأسماك، والغابات عن طريق الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، ومصايد الأسماك، والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني؛ (2) تعميق التعاون بشأن تطوير وتداول مبادرة الشراء من أجل التقدم في مرحلة ما بعد الاختبار، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة؛ (3) تأكيد أهمية الزراعة الأسرية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ (4) مواصلة جهود التغذية وإقامة الشراكات.
- 70- ويتيح الإعلان عن السنة الدولية للزراعة الأسرية في عام 2014 فرصاً أمام الوكالات الثلاث لتوحيد جهودها مع وكالات أخرى من أجل تشجيع النظم المستدامة التي تستخدمها الأسر الزراعية، وتسهيل الضوء على الدور الأساسي لأصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما المرأة، في التخفيف من وطأة الجوع والفقر، وحماية البيئة والتنوع البيولوجي.
- 71- وبعد اعتماد برنامج عمل إسطنبول لصالح أقل البلدان نمواً للعقد 2011-2020 في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً، والمعقد في مايو/أيار 2011 في إسطنبول، تركيا، شكلت الوكالات الثلاث في أكتوبر/تشرين الأول 2012 فريقاً عاملاً معنياً بالزراعة والأمن الغذائي والتغذية والتنمية الريفية في أقل البلدان نمواً، للمساهمة في تنفيذ برنامج عمل إسطنبول في هذه المناطق.

تخفيض خسائر الأغذية عن طريق الإدارة المحسنة بعد الحصاد

- 72- في عام 2011، سلط التقرير العالمي عن خسائر الأغذية الضوء على حجم وقيمة الخسائر والفاقد الغذائية العالمية، وقدر أنها تتجاوز رقماً مذهلاً وهو تريليون دولار سنوياً. فالخسائر الغذائية بعد الحصاد، والتي تحدث في المسافة ما بين الحقول والأسواق، غالباً ما تتجاوز 30 في المائة من إجمالي الإنتاج السنوي من الحبوب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتعد أعلى من الحجم الإجمالي للمعونة الغذائية التي أرسلت إلى هذه المنطقة على مدى العقد الماضي. ويتمثل أحد الطرق الأكيدة لزيادة الأمن الغذائي في ضمان تقادي الخسائر الغذائية في الطريق من المزرعة إلى المستهلك.
- 73- وقد انضم الصندوق والبرنامج إلى المبادرة العالمية لتخفيض الخسائر والفاقد الغذائية – مبادرة إنقاذ الأغذية – التي أطلقتها وطورتها المنظمة ومنظمة Messe Düsseldorf للمعارض التابعة للقطاع الخاص والتي تتولى تنظيم معارض دولية لتعبئة الأغذية وتجهيزها.
- 74- وفي إطار مشروع عن إدارة مرحلة ما بعد الحصاد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والذي يجري التفاوض بشأنه الآن مع الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، ستقدم الوكالات الثلاث دعماً مشتركاً لإدارة مرحلة ما بعد الحصاد في بوركينافاسو، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا. ويهدف المشروع إلى تخفيض مستويات الخسائر الحالية في سلاسل إمداد مختارة بنسبة 25 في المائة، وزيادة دخول صغار المزارعين بنسبة 10 في المائة.

الرقابة

75- تعمل وظائف الرقابة لمكتب المفتش العام التابع للبرنامج والمنظمة والصندوق على تعزيز تقييمات ومراجعات المخاطر المشتركة. وهي تخطط للاضطلاع بأول نشاط من هذا القبيل في الشراء المشترك في المقار الرئيسية والتعاقد على الأصناف غير الغذائية والخدمات.

قياس الحصائل وتقييمها

76- يمكن قياس حصائل التعاون الإداري والتشغيلي من حيث تفادي التكاليف الإدارية، وتحسين التكاليف المتحققة مقارنة بتكاليف السوق ووفورات التكاليف المباشرة، وهي الحالة المثلى. فقد أظهرت التجربة أن أثر المناقصات المشتركة على التكاليف المباشرة قد يتفاوت بدرجة كبيرة من وكالة إلى أخرى، وفي بعض الحالات، قد تؤدي المناقصات المشتركة إلى زيادة التكاليف. غير أن مزايا المناقصات المشتركة كانت كبيرة بشكل عام، ويمكن زيادتها. ويجب إيلاء الاعتبار أيضا إلى ما إذا كان الهيكل الحالي لشراء الموحد يلبي على أفضل وجه متطلبات الوكالات الثلاث، أو ما إذا كان ينبغي تعديله لمعالجة أوجه قصور معينة.

77- ولا يمكن الآن تقدير نتائج التعاون الخاص بتقديم المشورة في مجال السياسات وتقاسم المعرفة، ولكن الفريق العامل الاستراتيجي التابع للوكالات الثلاث يوصي بأن تزيد هذه الوكالات من تقاسم البيانات ونهج تحسين الكفاءة والفعالية لتحقيق الأهداف المشتركة. وهذا المجال يؤكد أيضا الاستعراض الشامل للسياسات.

78- وكما لوحظ، فإن التقييمات المخططة للعمل البرنامجي المشترك تتضمن تقييما مشتركا بين المنظمة والبرنامج لمجموعة الأمن الغذائي العالمية بالنسبة للفترة 2014/2013، وتقييم البلدان التي تشملها شراكة ريتش والتي تمولها الوكالة الكندية للتنمية الدولية في عام 2014.

الملحق الأول

آخر مستجدات التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقر لها 2013-2011

الأمم المتحدة – توحيد الأداء – المجلس الاقتصادي والاجتماعي – الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل 4 سنوات – اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

آليات التنسيق

المقر الرئيسية: الرؤساء، التواب، مدير المكاتب، الشعب، المكاتب الإقليمية، أفرقة الأمم المتحدة القطرية

وضع وتنفيذ سياسات معززة،
إنشاء أطر
وأموال معترف بها

- ✓ عملية ما بعد عام 2015
- ✓ خطة عمل الأمم المتحدة للحد من أخطار الكوارث من أجل زيادة القدرة على التحمل
- ✓ مجموعة البلدان الثمانية ومجموعة العشرين
- ✓ الفرقة الرفيعة المستوى المعنية بالتصدي لأزمة الأمن الغذائي في العالم – بما في ذلك تحدي القضاء على الجوع
- ✓ لجنة الأمن الغذائي العالمي
- ✓ الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية
- ✓ الخطوط التوجيهية الطوعية للحكومة المسؤولة لحبزة الأراضي ومصائد الأسماك والغابات
- ✓ شراكة القضاء على الجوع بين الأطفال (شراكة ريتش)
- ✓ حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم
- ✓ نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذية
- ✓ التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي والحالة الإنسانية

المناصرة الفعالة للتوعية العامة المحسنة عن
التعاون

- ✓ ما بعد عام 2015 في روما/مديريد/نيويورك
- ✓ مؤتمر طوكيو الدولي المعني بالتنمية في أفريقيا في بوكوهاما
- ✓ اليوم الدولي للمرأة
- ✓ اليوم العالمي للأغذية
- ✓ معرض 2015 في ميلانو
- ✓ التعاون فيما بين بلدان الجنوب
- ✓ السنة الدولية للزراعة الأسرية
- ✓ مناسبات للتوعية العامة

زيادة فعالية وكفاءة المدخرات

- ✓ فريق الشراء المشترك
- ✓ السفر – المالية – الموارد البشرية – الأمن – المرافق
- ✓ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – الخدمات الطبية في المقر
- ✓ مبادئ المكاتب المشتركة على المستوى القطري
- ✓ مراجعة الحسابات

فعالية وكفاءة العمليات الميدانية؛
التجربة المحسنة للموارد
والأداء العلم

- ✓ مجموعة الأمن الغذائي العالمية
- ✓ مجموعة اللوجستيات العالمية
- ✓ مجموعة العالمية للطوارئ والاتصالات
- ✓ المجموعة العالمية للتغذية
- ✓ التقديرات
- ✓ إدارة أخطار الطقس
- ✓ القدرة على التحمل
- ✓ الشراء من أجل التقدم
- ✓ الحماية الاجتماعية
- ✓ شبكات الأمان
- ✓ التمويل الريفي
- ✓ الاعتبارات الجنسانية
- ✓ جائزة الأمتياز
- ✓ قياس الحصائل
- ✓ التقييم

